

هل يذم من ترك السنة كمن حلق اللحية وترك قيام الليل؟ | فضيلة

الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

يقول هل من ترك السنة يذم على ذلك مثل حلق اللحية وقيام الليل السنة في كلامنا الذي قدمناه لا نعني بها السنة التي هي قسيمة الواجب والمحمد والمكروه ونحو ذلك لا انما نعني بالسنة هي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في حياته كلها. من ابواب التوحيد ابواب التوحيد. يعني في باب الاعتقاد وفي باب الفقه في باب عمل بمجموعها هذا يذم من تركها. اما السنة بهذا الاعتبار الاخر الذي هي السنة عند - [00:00:27](#)

عند الفقهاء يعني المندوب فهذا لا يذم على فرقها. لكن السنة اذا كانت منقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد تكون واجبة مثل اعفاء اللحى فقد جاءت فيها احاديث كثيرة تأمر باعفاء اللحى - [00:00:48](#)

فأو اللحية واجب وحلق اللحية حرام لا يجوز. ولذا فانه ان قلنا ان اعفاء اللحية من السنة لا يعني بذلك السنة يعني لا يذم لا يذم اه فاعلها لا يذم من لم يفعلها يعني ان من لم يفعلها فلا حرج عليه لا نقول السنة هنا بمعنى الطريقة والا فان توفير اللحى واعفاء - [00:01:10](#)

واجب لان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في احاديث كثيرة انه قال اعفوا اللحى وحفوا الشوارب خالفوا المشركين وفي رواية ارخوا اللحى وفي رواية وفرروا اللحى وغير ذلك - [00:01:38](#)

فالمركون والم Gors كان من سيماتهم ومن دينهم حلق اللحية او تقصيرها. ولذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت هذه الشريعة بالامر بمخالفة مخالفتهم لاعفاء اللحية. واعفاء اللحية مثلا لما سأله السائل عنه لا يظن انه امر خفيف لا تبع له لا لكته امر يدل على باطن - [00:02:00](#)

لصاحبه فان المسلم الذي اسلم نفسه لله واتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسعه ان يخالف رسول الله صلى الله وان يسلم في اي امر. فمن خالفه في مسألة فاعلمن ان لها عنده اخوان. كما قال السلف الصالح رضوان الله عليهم - [00:02:29](#)

اذا رأيت العبد ي عمل المعصية فاعلمن ان لها عنده اخوات. واذا رأيت العبد ي عمل بالحسنة اعلم ان له عندها ان لها عندها اخوان فلا يظن ان المعصية تكون معصية بمفردها لا بل المعصية تجر - [00:02:50](#)

الى المعصية ومن ترك الواجب يذم على ذلك. هذا يقول هل من ترك السنة يذم على ذلك مثل حلق اللحية؟ نعم اذا كانت السنة الثاني وهو العام الذي يقيض الوجوه وغيره هذا يذم على فرضها. اما السنة التي هي بمعنى - [00:03:13](#)

مندوب فهذا لا يلزم على تركها - [00:03:35](#)